

61 من 24 الأربعين النووية/النهي عن الغضب/صالح الفوزان/كبار

العلماء/حديث

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الأربعين النووية للحافظ النووي رحمه الله. نعم. وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني. قال لا تغضب فغدد -

[00:00:00](#)

قال لا تغضب رواه البخاري. الغضب في الإنسان خصلة أو سجية طبعه الله عليها والرضا الغضب والرضا خصلتان وسجيتان طبع عليهما الإنسان لفائدة ومصلحة. فالذي لا يغضب يكون ناقصاً لكن الغضب لابد يستعمل في محله. يستعمل في محله فإن تجاوز محله ضرب. والغضب - [00:00:20](#)

معناها يقولون غليان في القلب يطلب صاحبه الانتقام ممن غضب عليه وهو سجي هو خصلة مطبوع عليها الإنسان ما أن أحد ما يغضب لكن العاقل والمؤمن يتصرف في غضبه ولا - [00:00:50](#)

وأما لاحقاً ووالجاهل فقد يحمله الغضب على أشياء مملومة كالقتل جرح أو الكلام السيئ وهذا أشد وأو القطيعة قطيعة الرحم الغضب يحمل على مهالك يحمل الإنسان على مهالك إلا إذا استعمله في محله واستعمله استعمالاً حسناً فإنه يسلم من - [00:01:10](#) يسلم من شره وهذا الرجل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يوصيه أن يوصيه بوصية تنفعه النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تغضب كأن الرجل استقل هذه الوصية لذلك كرر على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

وفي كل مرة يقول لا تغر ولم يزد على ذلك. ما الحكمة؟ قالوا لعل هذا الرجل كان معروفاً بالغضب النبي صلى الله عليه وسلم يجيب كل إنسان بحسب حاجته. فهذا الرجل كان معروفاً بالغضب فالرسول صلى الله عليه وسلم أوصى - [00:02:00](#)

بذلك وخصه بهذه الوصية. وهي وصية له ولغيره. وصية له ولغيره. كل إنسان مطلوب منها ألا يغضب بما يترتب على الغضب من الأضرار وعليه بالحلم ما أن أحد ما يجد في نفسه شيء من الغضب - [00:02:20](#)

الإنسان يحلم الله جل وعلا يقول في صفات المؤمنين وإذا ما غضبوا هم يغفرون. وإذا ما غضبوا هم يغفرون. وإذا ما غضبوا هم يغفرون. لا يغضبون أو لم يغضبوا بل قال إذا ما غضبوا هم يغفرون. فيغفر الإنسان - [00:02:40](#)

يحلم هذا هو المطلوب. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة. الذي يصرع الناس قوي في ما هو بهذا هو الشديد الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب هذا هو الشديد القوي الذي يملك - [00:03:00](#)

عند الغضب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يغضب لكنه لا لا ينفذ. إلا إذا كان الغضب لله عز وجل. كان صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه أبداً. ويحلم رغم ما يلاقي من الأذى من الناس - [00:03:20](#)

كان يحلم صلى الله عليه وسلم إلا إذا انتهكت محارم الله جل وعلا فإنه يغضب لله يغضب لله لا لنفسه هكذا المؤمن يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم لا يغضب لنفسه بل يحلم ويغفر و - [00:03:40](#)

يحسن إلى من أغضبه يحسن إليه فمن عفا وأصلح فأجره على الله فهذا هو علاج أولاً لا تغضب مهما أمكن أنك ما تغضب لا تغضب. ثانياً إذا غضبت لا تنفذ فعليك بالصبر - [00:04:00](#)

والحلم هذا ما يعالج به الغضب وتنجو من شر هذه الخصلة تنجو من شر هذه الخصلة التي أن جاريتها أهلكتك من الناس ما يجد

غضب او يغضب او يحصل له شيء يثيره - 00:04:20

لكن عليه انه يصبر ويتحمل ولا يبادر بالانتقام. نعم - 00:04:40